

71 - الحمد عند القيام من النوم | برنامج « الحياة الطيبة » |

الشيخ يعقوب - رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه - [00:00:00](#)

يشني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك - [00:00:34](#)

حميد مجيد. اما بعد فاخوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب. في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالص - [00:00:59](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله احبتي في الله ذكرنا ان اصل اصول الوصول الى الله تعالى اصلاح الفرائض وزيادة النوافل - [00:01:19](#)

وذكرنا ان النوافل كثيرة جدا نوافل الصلاة ونوافل الصدقة ونوافل الصيام ونوافل الذكر ونوافل الحج والعمرة من كل في عبادة فيها فرائض ونوافل آآ وذكرنا ان من نوافل الصلاة ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة - [00:01:41](#)

اسمهم الرواتب ومن النوافل قيام الليل قيام الليل آآ كان يقال ما سهر الليل منافق. يعني لقيام الليل في حاجات كده آآ خاصة شاقة على المنافقين المنافقين اللي هم - [00:02:00](#)

آآ يحبوا المنزلة الشهرة بيعملوا عشان الوسط الاجتماعي اللي عايشين فيه يزهرها فيه بطريقة معينة لكن اهل الله الناس بتتوعد ربنا اللي يحب ربنا اللي عايز يوصل للدرجات العالية من الجنة - [00:02:25](#)

احب اليه العمل الخفي ربنا سبحانه وتعالى قال ان تبدوا الصدقات تبدو ان تظهروها ان تبدوا الصدقات فنعمة اهي شيء جميل ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - [00:02:48](#)

يبقى اللي لك انت بقى الخير لك ان تخفوها وتؤتوها الفقراء. اما انك انت تعلنها وتزهرها وتقول عليها ما فيش شيء كويس. نعيمة اهي يا نعم نعم العمل يعني الشاهد ايه؟ قيام الليل من النوعية دي - [00:03:12](#)

صلاة الفرائض والصلاة في المسجد جميلة جدا لكن قيام الليل ميزته اسمع ربنا سبحانه وتعالى يقول يقول الله جل جلاله تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - [00:03:31](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوتون تأمل معي الايات دي بتركيز شوية تتجافى جنوبهم عن المضاجع - [00:03:53](#)

بين جنوبهم والمضاجع جفاء يعني ما يبحبش ان هو يلزق في الفراش كل شوية يقوم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا خايف من النار وطمأن في الجنة خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - [00:04:17](#)

الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين اه لما كان عملهم خفي بالليل ربنا اداهم جزاء خفيا ما حدش يعرفه ما اخفي لهم من قرة اعين ان قرة العين - [00:04:49](#)

الز امتع حاجة في حياة الانسان قرة العين اجمل حاجة شاي دي مش عايز اطول في القضية دي قضية ايه؟ قيام الليل ان الدافع

الاول لقيام الليل حب الله احنا قلنا بقى السهر اليوم دول في زماننا - [00:05:10](#)

كله سهران قدام الكمبيوتر سهران قدام اي حاجة بقى بيتفرج على حاجة بيشف حاجة بيعمل حاجة بقت الناس كثير من الناس دلوقتي بقى ليل ونهار ونهار وليل نايم طول النهار وطول الليل قاعد قدام الكمبيوتر سواء بيشتغل - [00:05:32](#)

او بيتفرج او بيعصي او الى اخره. شاهد ايه بس خلاصة الكلام ايه المؤمن بقى بالليل بيخلو حين يخلو كل حبيب يخلو مع الله ويبدأ يناجي ربنا عايزين نتعلم دي - [00:05:51](#)

ان احنا نتكلم مع الله تحدث مع الله قبل ان تنام اتكلم مع ربنا واتكلم تشكيل همومك ومشاكلك واطلب اللي انت عايزه احكي له شف سيدنا زكريا في اول سورة مريم - [00:06:16](#)

قال ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه هايا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا ربنا بيقول ان ربنا هقول لكم ازاى انا رحمت زكريا؟ ذكر رحمة ربك زكريا ساذكر لكم - [00:06:38](#)

كيف رحم زكريا؟ كيف رحمت زكريا؟ كيف نزلت رحمتي على زكريا از نادى ربه نداء النداء الخفي ده عارف لما انت ايه تتسحب كده بالليل من بين زوجتك واولادك وتروح في - [00:07:05](#)

غرفة تانية الصالة في الصالون في الانترنت في الريسبشن وفردت سجادتك كده في ركن ووقفت سيدي والهي اليك جئت فداء لا بيزعق يا رب. لا لأ ده ايه قال ربي - [00:07:26](#)

اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا قال له يا رب وتعبت وده اللي بقوله لك بقى ايه مش لازم تحفظ كلام منمق ومزوق وسقع ولغة عربية فصحة عالية - [00:07:59](#)

احكي بس بالادب والتعظيم لله يا رب انا تعبت وجسمي خلاص وهن مني وجميلة جدا الجملة دي انا مش عارف اقولها بالعامية ازاى بس هي كده ولو ولم اكن بدعائك رب شقيا - [00:08:29](#)

يعرفوا سيدنا ابراهيم قال ايه وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا يا رب يا رب يا رب نحن ندعوك ونتوسل اليك ونستغيث بك ربي عسى ان لا اكون بدعائك رب شقيا - [00:08:55](#)

لم اكن بدعائك رب شقيا قط فاستجب دعائنا واكشف الغمة عن جميع الامة. وفرج الكرب وعافي المبتلين من المسلمين. يا رب هي دي لم اكن بدعائك ربي شقي يعني يا رب - [00:09:27](#)

دعائك ده هو سعادتني حياتي هو نجاتي دعائك ده هو رجائي هو قوتي هو قوتي هو زادي لم اكن بدعائك ربي شقيا واني خفت الموالى من ورائي للعظم مني اشتعل الرأس شيبا - [00:09:51](#)

وقربت اموت وخايف على العيلة اللي ورايا دي هتروح فين بعدي هتعمل ايه من غيري؟ واني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا واني خفت الموالى من ورائي - [00:10:19](#)

وكانت امرأتي عاقرا هب لي من لدنك ولي شوف لما حكى القصة كلها يا رب انا تعبنا وكبرت وورايا ناس كثير زوجتي عاقرا وانا مش قادر اديني ولد فناداته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. يصلي يعني يدعو وهو واقف بيدعي الملائكة قالت له زوجتك حامل -

[00:10:41](#)

انت بتدعو وحصل خلاص يبقى كانت اصلا هي حامل قبل ما يدعي سبحان الله انا الملك جل جلال الله لذلك بقول لك ايه نمرة واحد في قيام الليل تعلم ان تتحدث مع الله. ان تناجي الله ان تتكلم مع الله. ان تشكو - [00:11:08](#)

الى الله هنا تقول ايه الواحد نفسه برضه يفضفض يلاقي حد يتكلم معه يقول له ربنا ربنا بابه مفتوح ليل ونهار لا يغفل ولا ينام احكي مع ربنا حب ربنا - [00:11:32](#)

يخليك دايم تلتجأ له. كل ما تتعب تزعل تتضايق اتوضأ ادخل افهم نفسك صل ركعتين. قل يا رب احك له اشكي له اشكيلو تعالوا نشوف ابن القيم وصف حال الناس اللي بيقوموا بالليل دول - [00:11:49](#)

بيقوموا ازاى؟ هحاول الخص بسرعة فاذا استيقظ احدهم بدر الى قلبه حب الله فجرى على لسانه ذكر محبوبه والتوجه اليه

واستعطافه والتملك بين يديه والاستعانة به السنة ان الواحد منا اول ما يصحى من النوم - 00:12:08

اول حاجة اول ما يسمع اول حاجة يعمل ايه اول حاجة اول ما يصحى من النوم الشرع يقول ايه اول حاجة اول ما يصحى من النوم يفتح عينيه الحمد لله الذي احيانا - 00:12:42

بعدما اماتنا واليه النشور الحمد لله الذي رد علي روحي وازن لي بذكره لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير - 00:12:58

ودي علامة الحب سلامة الحب علامة الحب ان يبقى ربنا اخر شيء يخطر على بالك قبل النوم واول شيء يهجم على خاطرك عند الاستيقاظ اخر حاجة بتفكر فيها قبل النوم ايه - 00:13:21

باسمك ربي وضعت جنبي الزكار سبحان الله ثلاثة وتلاتين والحمد لله ثلاثة وتلاتين والله اكبر اربعة وتلاتين اول ما تصحى من النوم الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور - 00:13:43

الحمد لله الذي رد علي روحي واذن لي بذكره لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت. وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء - 00:14:02

قدير سم يتوضأ اول ما يجي علشاني ذكره وحبوبه والتوجه اليه واستعطافه والتملك بين يديه والاستعانة به الا يخلي بينه الا يخلي بينه وبين نفسه والا يكله الى نفسه له الى ضعف وعجز وذنب وخطيئة - 00:14:12

بل يتوسل الى الله ان يكلأه كلاءة الوليد الذي لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فاول ما يبدأ به الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور - 00:14:38

متدبرا لمعناها من ذكر نعمة الله عليه ان احياء بعد نومه الذي هو اخو الموت واعاده الى حاله سويا سليما محفوظا مما لا يعلمه ولا يخطر على باله من المؤذيات والمهلكات التي هو غرض وهدف - 00:14:58

بسهامها كلها تقصده بالهلاك او الازي والتي من بعضها ارواح شياطين الانس والجن فانها تلتقي بروحه اذا نام فتقصد اهلاكه واذاه فلولوا ان الله سبحانه وتعالى يدفع عنه لما سلم - 00:15:21

يبقى لازم تفهم النقطة دي جدا اللي هي ايه ان الانسان لما بينام روحه بتصعد بصعود روحه ديك بتقابلها ارواح شياطين الانس والجن بتحاول تخطفها وتأزيها. عشان كده تلاقي الواحد يصحى من النوم - 00:15:48

شعبان اللي بقى كانت روحه في حرب تختلف بقى. هنقول الناس دول درجات اللي روحه بتحارب واللي روحه سليمة تصعد تسجد تحت العرش. المهم ابن القيم بيقول ايه؟ وكم تتلقى الروح في تلك الغيبة من انواع الازي والمخاوف والمكاره والتفزيعات -

00:16:09

محاربة الاعداء والتشويش والتخبيط بسبب ملاستها لتلك الارواح فمن الناس من يشعر بذلك لرقة روحه ولطافتها ويجد اسار ذلك فيها اذا استيقظ من الوحشة والخوف والفرع والوجع الروحي الذي ربما غلب على وجع البدن - 00:16:33

ومن الناس من تكون روحه لا تشعر بشيء من ذلك وانما تصعد وترجع في امان وسلامة من الله اللهم انا نسألك العافية وتام العافية ودوام العافية. يقول الشيخ وكم هذا وكم مريد؟ وكم من مريد لاهله - 00:16:58

جسمه من الهوام وغيرها. اذنك مفتوحة وانفك مفتوح وقد يكون فمك مفتوحة ربنا حافظك. وقد حفظه منها فهي في احجارها محبوسة. لو خليت وطبعها لأهلكته فمن ذا الذي كلاًه وحرسه وقد غاب عنه حسه وعلمه وسمعه وبصره. فلو جاء - 00:17:19

البلاء من اي مكان جاء لم يشعر به. ولهذا ذكر سبحانه عباده بهذه النعمة وقال قل من يكأكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون فاذا تصور العبد ذلك فقال - 00:17:46

الحمد لله كان حمده ابلغ واكمل حمد احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:18:11